



كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالميل الانتحارية

لدى طلبة الجامعات الفلسطينية "دراسة تنبؤية"

رسالة مقدّمة من

محمد ربحي عبد الفتاح المصري

لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصّص صحة نفسية وإرشاد نفسي)

إشراف

أ.د/ حسام الدين محمود عزب أ.د/ صلاح الدين محمد أبو ناهية

أستاذ علم النفس

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة

كلية التربية - جامعة عين شمس

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

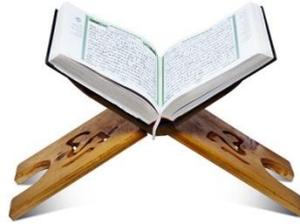
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

سورة (الجمعة)، آية "٤"





كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالميول الانتحارية لدى طلبة

الجامعات الفلسطينية "دراسة تنبؤية"

اسم الطالب: محمد ربحي عبد الفتاح المصري

الدرجة العلمية: دكتوراه.

القسم التابع له: الصحة النفسية.

اسم الكلية: التربية.

سنة التخرج: ٢٠٢٠م

سنة المنح: ٢٠٢٠م

إهداء

إلى منارة العلم، ومشكاة الحق، سيّد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم
إلى من علّمني أن أرتقي سلّم الحياة أبي - رحمه الله-
إلى النبيوغ الذي غرس فيّ الخير والعطاء أمي - رحمه الله-
إلى توأم روجي ودفء قلبي النابض... زوجتي الغالية.
إلى سنابل حياتي من غمروني بعطفهم عطر الحياة أسميتهم.
إلى من يجري حبهم في عروقي، وينبض فؤادي بذكرهم إخوتي وأخواتي.
إلى من نهلت من فكرهم، وكانوا منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح .. أساتذتي
الكرام،
إلى من سرتنا سويًا، ونحن نشق الطريق معًا نحو النجاح ... زملائي وأصدقائي.
إلى كل من وقف بجانبني مشاركا، وموجّها، وناصحا.
أهدي لكم جميعا ثمرة هذا الجهد المتواضع.

الباحث

شكر وتقدير

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾، وقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ﴿مَنْ لَا يَشْكُرُ اللهُ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ﴾

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، قال تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾ (سورة النمل، الآية ١٩).

اعترافاً بالجميل أتقدم بالشكر الجزيل إلى العالم الجليل صاحب القلب الكبير، سعادة الأستاذ الدكتور / حسام الدين محمود عزب، والذي غمرني بعطفه، ورعاني بحسن توجيهه وإرشاده، وكما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأب والموجه الكبير سعادة الأستاذ الدكتور / صلاح الدين أبو ناهية المشرفين على هذه الرسالة؛ فأقدم لكم بوافر الشكر، وعظيم الامتنان، والدعاء للعليّ القدير أن يجزيكم كل خير، وأن يجعل ما قدمتموه لطلاب العلم في موازين حسناتكم، إنّه على ذلك تقدير.

وأقدم بالشكر الجزيل إلى عضوي لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور / طلعت منصور غبريال: رئيساً و مناقشاً، والأستاذ الدكتور / سلوى محمد عبد الباقي: مناقشاً؛ وذلك على تفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وإثرائها بأرائهم السديدة والقيّمة؛ لتكون على أفضل صورة إن شاء الله.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لجميع أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية - قسم الصحة النفسية والارشاد النفسي - والشكر موصولاً لجامعتي، جامعة الثقافات والحضارات (جامعة عين شمس).

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل لزوجتي الغالية، والتي شاركتني كل تفاصيل حياتي، ولما قدمته لي من مساندة ودعم طوال فترة الدراسة، والشكر موصولاً لإخواني وأخواتي الكرام لتواصلهم معي طوال فترة الدراسة.

وختاماً أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاح هذه الدراسة، والتي أرجو من الله تعالى أن تكون عملاً خالصاً لوجهه تعالى، ونافعاً لعباده الصالحين.

مستخلص الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية التَّعَرُّفَ عَلَى دَوْرِ كُلِّ مِنَ الاكْتِنَابِ، وقلقِ المُستقبلِ، والمساندةِ الاجتماعيَّةِ في التنبؤِ بالميلِ الانتحاريَّةِ لَدَى طلابِ الجامعاتِ؛ حيثُ تكوَّنتُ عينةُ الدراسةِ مِنْ (٤٣٣) طالبًا وطالبةً مِنْ طلابِ جامعةِ الأزهرِ - بَغْزَة، وجامعةِ (القدس المفتوحة)، وجامعةِ (الأقصى) بَغْزَة، وتَمَّ التطبيقُ داخلَ حَرَمِ الجامعاتِ، وقَامَ الباحثُ بإعدادِ أدواتِ الدراسةِ الَّتِي تكوَّنتُ مِنْ: (مقياسِ الميولِ الانتحاريَّةِ، مقياسِ الاكْتِنَابِ، مقياسِ قلقِ المُستقبلِ، مقياسِ المساندةِ الاجتماعيَّةِ).

وأُسفرتِ نتائجُ الدراسةِ عَن تَحَقُّقِ صحَّةِ فروضِها؛ حيثُ أَنَّهُ أَمكَنَ التنبؤُ بدرجاتِ أفرادِ العينةِ عَلَى مقياسِ الميولِ الانتحاريَّةِ، مِنْ خلالِ درجاتِهِمْ عَلَى مقياسِ الاكْتِنَابِ، كَمَا أَمكَنَ التنبؤُ بدرجاتِ أفرادِ العينةِ عَلَى مقياسِ الميولِ الانتحاريَّةِ، مِنْ خلالِ درجاتِهِمْ عَلَى مقياسِ قلقِ المُستقبلِ، وأخيرًا أَمكَنَ التنبؤُ بدرجاتِ أفرادِ العينةِ عَلَى مقياسِ الميولِ الانتحاريَّةِ، مِنْ خلالِ درجاتِهِمْ عَلَى مقياسِ المساندةِ الاجتماعيَّةِ، وأيضًا تَمَّ التَحَقُّقُ مِنْ صحَّةِ الفرضِ الكليْنِيكِيِّ، وهُوَ: اختلافُ المتغيراتِ النفسِيَّةِ الديناميكيَّةِ المحتملةِ للحالةِ الطرفيَّةِ الأولى عَن الحالةِ الطرفيَّةِ الثانيةِ عَلَى مقياسِ الميولِ الانتحاريَّةِ.

الكلماتُ المفتاحيَّةُ: - Key Words -:

الميولُ الانتحاريَّةُ. (Suicidal Tendencie).

الاكْتِنَابُ. (Depression)

قلقُ المُستقبلِ. (Future anxiety).

المساندةُ الاجتماعيَّةُ. (Social support).

طلابِ الجامعاتِ (University students)

Abstract of Study

This present study aimed to identify the role of Depression, future anxiety, and social support in predicting Suicidal tendencies among university students. The sample of the study consisted of 433 male and female students in Palestinian Universities. Study tools were applied on Students from Al-Azhar University in Gaza, Al-Quds Open University and Al-Aqsa University in Gaza. The researcher designed the study tools: the Suicidal tendencies scale, Depression scale, future anxiety scale, and social support scale.

The results of the study resulted in the validity of the hypotheses; it was possible to predict the degree of the sample on the scale of Suicidal tendencies through their grades on the Depression scale. It was also possible to predict the scores of the sample on the he scale of Suicidal tendencies scale through their scores on the future anxiety scale. The scores of the sample on the scale of Suicidal tendencies scale were predicted by their scores on the Social support scale. Clinical hypothesis was also validated, which is the difference in the potential psychodynamic variables of the first peripheral state from the second peripheral state on the suicidal tendency scale.

دليلُ القوائمِ

الصفحاتُ	الموضوعُ	م
ط	قائمةُ الموضوعاتِ	أولاً
ن	قائمةُ الجداولِ	ثانياً
ق	قائمةُ الأشكالِ	ثالثاً
ر	قائمةُ الملاحقِ	رابعاً

قوائم الدراسة:
أولاً- قائمة الموضوعات:

م	الموضوعات	الصفحات
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	١-١٣
١	مُقدِّمة.	٢
٢	مشكلة الدراسة.	٥
٣	أهداف الدراسة.	٧
٤	أهمية الدراسة.	٧
٥	التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة.	٨
٦	مُحدِّدات الدراسة.	١٢
	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	١٤-١١٩
	تمهيد.	١٥
	أولاً - الميول الانتحارية Suicidal tendencies .	١٥
١	مفهوم الانتحار والميول الانتحارية.	١٧
٢	ظاهرة الانتحار قديماً.	٢٠
٣	معدلات الانتشار Prevalence rates .	٢٣
٤	الانتحار في فلسطين.	٢٦
٥	وسائل الانتحار Means of suicide .	٢٩
٦	عوامل الخطر Risk factors .	٣١

تابع أولاً- قائمة الموضوعات:

م	الموضوعات	الصفحات
٧	علامات التحذير Warning signs .	٣٥
٨	النظريات المُفسِّرة للانتحار Explanatory Theories of Suicide .	٣٦
٩	الانتحارُ وطلبة الجامعات.	٥٤
١٠	المُيولُ الانتحاريَّة مِنْ مَنْظُورِ إِسْلَامِيّ.	٥٦
	ثانياً- الاكتئاب Depression :	٥٩
١	مفهومُ الاكتئابِ.	٦٠
٢	لمحةٌ تاريخيَّةٌ عَنِ الاكتئابِ.	٦٣
٣	معدلاتُ الانتشارِ Prevalence rates .	٦٤
٤	أسبابُ الاكتئابِ Causes of depression .	٦٤
٥	النظرياتُ المُفسِّرةُ للاكتئابِ Explanatory Theories of Depression .	٦٦
٦	أعراضُ الاكتئابِ Symptoms of depression .	٧٤
٧	تصنيفُ الاكتئابِ Classification of depression .	٧٥
٨	الاكتئابُ والميولُ الانتحاريَّةُ Depression and suicidal tendencies .	٧٦
٩	الاكتئابُ وطلبةُ الجامعة Depression and university students .	٧٨
١٠	علاجُ الاكتئابِ Treatment of depression .	٨٠
١١	الاكتئابُ مِنْ مَنْظُورِ إِسْلَامِيّ.	٨٣
	ثالثاً- قلقُ المستقبلِ Future anxiety :	٨٦
١	مفهومُ قلقِ المستقبلِ.	٨٩

تابع أولاً- قائمة الموضوعات:

م	الموضوعات	الصفحات
٢	بعض المفاهيم المرتبطة بقلق المستقبل.	٩١
٣	أسباب قلق المستقبل.	٩٤
٤	النظريات المُفسِّرة لقلق المستقبل Explanatory Theories of Future .Anxiety	٩٦
٥	اضطرابات القلق والسلوك الانتحاري Anxiety disorders and suicidal ..behavior	١٠١
٦	قلق المستقبل وطلبة الجامعات.	١٠٣
٧	سمات ذوي قلق المستقبل.	١٠٤
٨	قلق المستقبل من منظور إسلامي.	١٠٥
	رابعاً - المساندة الاجتماعية Social support :	١٠٧
١	مفهوم المساندة الاجتماعية.	١٠٨
٢	بعض المفاهيم المرتبطة بالمساندة الاجتماعية.	١١١
٣	النظريات المُفسِّرة للمساندة الاجتماعية Explanatory Theories of .Social Support	١١١
٤	العلاقة بين المساندة الاجتماعية ومتغيرات الدراسة.	١١٧
٥	المساندة الاجتماعية من منظور إسلامي.	١١٩
	الفصل الثالث: الدراسات السابقة	١٢٢-١٤٢
	مقدمة.	١٢٣
١	المحور الأول : دراسات تناولت العلاقة بين الاكتئاب والميول الانتحارية.	١٢٤

تابع أولاً- قائمة الموضوعات:

م	الموضوعات	الصفحات
٢	المحورُ الثاني : دراساتٌ تناولتِ العلاقةَ بينَ قلقِ المستقبلِ والمُيولِ الانتحاريَّةِ.	١٣٠
٣	المحورُ الثالثُ : دراساتٌ تناولتِ العلاقةَ بينَ المساندةِ الاجتماعيَّةِ والمُيولِ الانتحاريَّةِ.	١٣٤
٤	تعقيبٌ عامٌّ على الدراساتِ السابقةِ.	١٣٩
٥	فروضُ الدراسةِ.	١٤١
	الفصلُ الرَّابِعُ: الإجراءاتُ المنهجية للدراسةِ.	١٨٢-١٤٣
	تمهيدٌ.	١٤٤
١	أولاً - منهجُ الدراسةِ.	١٤٤
٢	ثانياً- إجراءاتُ الدراسةِ.	١٤٤
٣	عينَةُ الدراسةِ .	١٤٤
٥	ثالثاً- أدواتُ الدراسةِ.	١٤٦
٦	الأدواتُ السِّكِّومِثريَّةِ.	١٤٧
٧	الأدواتُ الكلينيكيَّةِ.	١٧٣
٨	رابعاً- الأساليبُ الإحصائيَّةُ.	١٨٢
٩	خامساً- الخطواتُ الإجرائيَّةُ للدراسةِ.	١٨٢
	الفصلُ الخَامِسُ: نتائجُ الدراسةِ وتفسيراتها	٢٢٩-١٨٣
	أولاً - نتائجُ التحقُّقِ مِنْ فروضِ الدراسةِ.	١٨٥
١	نتائجُ الفرضِ الأوَّلِ.	١٨٥

تابع أولاً - قائمة الموضوعات:

م	الموضوعات	الصفحات
٢	نتائج الفرض الثاني.	١٨٧
٣	نتائج الفرض الثالث.	١٨٩
٤	نتائج الفرض الرابع.	١٩١
٥	نتائج الفرض الخامس (الكلينيكي).	٢٠٢
	ثانياً - تعقيب عام على نتائج الدراسة.	٢٢٥
١	تعقيب على النتائج السيكومترية.	٢٢٥
٢	تعقيب على النتائج الكلينيكية.	٢٢٦
٣	الاتفاق بين نتائج الدراسة السيكومترية والكلينيكية.	٢٢٧
	ثالثاً - التوصيات والتطبيقات التربوية.	٢٢٨
	رابعاً - البحوث المقترحة.	٢٢٩
	المراجع	٢٣٠-٢٥٢
١	- المصادر.	٢٣١
٢	- المراجع العربية.	٢٣١
٣	- المراجع الأجنبية.	٢٣٩
	الملاحق	٢٥٣-٢٧٤
	ملخص الدراسة	٢٧٥-٢٩٣
١	- ملخص الدراسة باللغة العربية.	٢٧٥
٢	- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	٢٨٤

ثانياً- قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
٢٨	حالات الانتحار والمحاولة حسب المحافظات (٢٠١٤ م - ٢٠١٨ م).	١.
٢٨	حالات الانتحار التام والمحاولة من عام (٢٠١٥ م حتى شهر سبتمبر من عام ٢٠١٩ م).	٢.
٣٠	الأدوات المستخدمة في حالات الانتحار والمحاولة لعام (٢٠١٥ م).	٣.
١٤٥	العينة الاستطلاعية الذين تم اختيارهم داخل الحرم الجامعي للجامعات. الثلاث حسب الفروع.	٤.
١٤٥	العينة الأساسية الذين تم اختيارهم داخل الحرم الجامعي للجامعات. الثلاث حسب الفروع.	٥.
١٤٦	دلال الفروق بين متوسط العينة في المستوى الثقافي الاقتصادي الاجتماعي والمحك	٦.
١٤٩	تشبعات مفردات مقياس الميول الانتحارية بعد التدوير، باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي.	٧.
١٥٠	الاتساق الداخلي لكل بعد على مقياس الميول الانتحارية.	٨.
١٥١	معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.	٩.
١٥١	معاملات الارتباط بطريقة الصدق البنائي لمقياس الميول الانتحارية.	١٠.
١٥٢	معاملات الثبات لأبعاد مقياس الميول الانتحارية والمقياس ككل، بطريقة التجزئة النصفية.	١١.
١٥٢	معاملات الثبات لأبعاد مقياس الميول الانتحارية والمقياس ككل، بطريقة (ألفا - كرونباخ).	١٢.

تابع ثانياً- قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
١٥٥	تشبعات مفردات مقياس الاكتتاب بعد التدوير، باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي.	.١٣
١٥٦	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاكتتاب.	.١٤
١٥٧	معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.	.١٥
١٥٧	معاملات الارتباط بطريقة الصدق البنائي لمقياس الاكتتاب.	.١٦
١٥٨	ثبات مقياس الاكتتاب والمقياس ككل، بطريقة التجزئة النصفية.	.١٧
١٥٨	ثبات مقياس الاكتتاب، والمقياس ككل، بطريقة التجزئة النصفية.	.١٨
١٦١	تشبعات مفردات قلق المستقبل بعد التدوير، باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي.	.١٩
١٦٢	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس قلق المستقبل.	.٢٠
١٦٣	الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل.	.٢١
١٦٣	معاملات الارتباط بطريقة الصدق البنائي لمقياس قلق المستقبل.	.٢٢
١٦٤	معاملات الثبات لأبعاد مقياس قلق المستقبل، والمقياس ككل، بطريقة التجزئة النصفية.	.٢٣
١٦٤	معاملات الثبات لأبعاد مقياس قلق المستقبل، والمقياس ككل، بطريقة (ألفا- كرونباخ).	.٢٤